الرفع والتكميل في الجرح والتعديل

فقد قال محمد بن عبد الكريم الشهرستاني في كتاب الملل والنحل عند ذكر فرق الضلالة ومن ذلك المرجئة والارجاء على معنيين .

احدهما التأخير كما في قوله تعالى (قالوا ارجه واخاه) أي امهله .

والثاني اعطاء الرجاء .

اما اطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الاول فصحيح لانهم كانوا يؤخرون العمل عن النيو والاعتقاد .

واما بالمعنى الثاني فظاهر فانهم كانوا يقولون لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة